

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
١٢	عن ستة أشهر	٠.٨
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠.٩
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١.١
١١	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٠.٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٧ و ٢٩ ك ١ سنة ٨٩٠

بيروت يوم الاثنين في ١٧ جمادى الأولى سنة ٣٠٨



توسيع دائرة علم الجغرافية في ما يتعلق بالبلاد المحروسة الشاهانية بزيادة إيضاح وتفصيل لتلامذة المكاتب الابتدائية والرشدية وإرجاء التوضيح عن سائر الممالك إلى دروس المكاتب الإعدادية.

ويا حبذا لو صرف الاهتمام بالدرجة الأولى في المكاتب العثمانية بتعلم اللغة العثمانية واللغة العربية والتاريخ الإسلامي والجغرافية العثمانية. ولا نقول بلزوم إهمال تعلم اللغات الأجنبية لأن تعلمها من الأمور المهمة بل نقول إنه لا يلزم أن نشغل أولادنا بتعلمها قبل أن يتعلموا لغتهم الرسمية ولغتهم الدينية وتقليدات وطنهم المليية ولا يلزم أن نلزمهم بتعلم أكثر من لغة أجنبية دفعة واحدة وأن نخترنا للتعلم اللغات الأجنبية من نتوسم بمعارفهم إثبات خدمتهم لوطنهم العزيز.

ومن أهم المسائل أن تكون طرق التعليم وكتب العلوم واللغات في المكاتب الموجودة في بلاد السلطنة السنوية مصدقة من نظارة المعارف الجليلة.

ومن أهم مهمات الأهالي من الجهة الثانية أن لا يضعوا أولادهم في المكاتب التي لا تكون أصول التعليم فيها مصدقة من الحكومة السنوية وإن أهملوا هذا العمل تعود عليهم تبعات إشراق عقول أبنائهم بمباد لا تنطبق على احتياجاتهم الوطنية المليية وربما تولد في صدور الأبناء عند بلوغهم الرشد الاعتراض على تفريط أوليائهم لكن ما كل راشد يرجع إلى أصله ويفتكر بمصيره ويعمل لخير قومه الذي هو فرع منهم لأن الطبع بالتطبع ومن مد فكره بهذا الموضوع علم أن وراء الأكمة ما وراءها.

وحاجتنا التي ننشدها أن يكون لأهل العلم والمعارف والأستاذة --- علمية تدفعهم إلى النصر والاجتهاد وبذلك يرتفع شأنهم وشأن الأوطان لأن أساس الترقى والإصلاح والفوز والنجاح في الدنيا والآخرة تقدم المعارف والله المستعان على نوال الأمانى والسلام.

ثمرات الفنون أهم موضوع خطاب حضرة إمبراطور ألمانيا الذي تلاه في المجمع العلمي المؤلف للنظر بإدخال الإصلاحات المقترضة في طرق التعليم الموافقة لواجبات الشعب الألماني واحتياجات العصر الحاضر وقول المشار إليه أن المدارس الألمانية لا يخرج منها رجالاً بل شباناً أضاعوا بتعلم اللغة اللاتينية الوقت الذي كان يلزم حصره لتعلم اللغة الألمانية والتاريخ الألماني وأنه ينبغي أن يتعلم شبان الوطن بصورة أنهم يخرجون من المدارس ألمانيين لا شباناً لاتينيين أو يونانيين أو رومانيين وقال أنه ينبغي أن يكون للتاريخ الألماني والجغرافية الألمانية والتقليدات الألمانية الشأن الأول في جميع المدارس الألمانية.

ونحن لا لوم علينا بتكرار مفاد هذا الخطاب الذي ينبغي أن نجعل للفكر سبباً طويلاً في معانيه الجوهرية ونحول النظر إلى ما عليه مكاتبنا مع اختلاف درجاتها، ولا يخفى أن المدارس الألمانية هي في الدرجة الأولى بين مداري العالم أجمع في العلوم والفنون العصرية ولا نحتاج لإيراد الأدلة على ذلك لأن من له أقل إلمام بأحوال العالم يدرك بالبدهة هذه النتيجة ولذلك لا يتبادر إلى الذهن أن المراد من تأليف المجمع العلمي وخطاب حضرة الإمبراطور إدخال علم مفقود وإنما المراد اتخاذ الوسائل الفعالة لتجسيم شعائر الإحساسات المليية الألمانية وتقوية أسباب وحدتها وإلى ذلك استلقتنا أرباب المعارف في وطننا العثماني المحبوب وأن يكون لهم من هذه الحقائق تبصرة وذكرى.

أجل - إن ذلك مقصدنا الوحيد فإن وطننا العزيز يستلزم أن يكون جميع أبناءه عثمانيين بمشرب واحد وأفكار ملائمة لخدمة مصلحة وطنهم المحبوب العمومية التي ضمنها سعادة كل فرد من أفراد أبناء الوطن.

ولذلك نقول بضرورة تعديل طرق التعليم في المكاتب بصورة توافق احتياجاتنا المليية والوطنية وضرورة إدخال علم تاريخنا الوطني إلى المكاتب الابتدائية حسب استعداد التلامذة وتوسيع دائرة هذا العلم في المكاتب الرشدية عن الحالة الحاضرة مع

حسن عالي أفندي ناظر التلغراف والبوسطة بالمديا المذكور من القسم الذهبي كما أحسن به من القسم الفضي إلى دولتلو أرتين أفندي مستشار الخارجية، وإلى عطوفتلو توفيق بك أفندي مستشار الصدر الأعظم، وعطوفتلو رشيد بك أفندي مستشار الداخلية، وعطوفتلو نظيف بك أفندي مستشار المالية، وعطوفتلو واحان أفندي مستشار العدلية وسعدتلو هورن أفندي مستشار النافعة والتجارة.

وقد نقش على إحدى وجهي هذه المديا الطغراء الشاهانية وتاريخ ١٣٠٧ وعلى الوجه الثاني: «كريده إبراز مآثر حسن خدمت وباسلت اينمش اولان عساكر شاهانة يه مخصوص مدياه»

أخبار الولايات أماني ووطنية مليية

«بيروت» - ما هي غايتنا وبغيتنا من المعارف هما أن نعرف أسباب نجائنا وسعادتنا في هذه الدنيا وفي الدار الآخرة وذلك متوقف على انتقاء أقرب الطرق وأسهلها للوصول إلى الهدف المقصود فإن كل عمل له غاية ونهاية وكلما حصل الاعتناء بحسن تدبير البداية كانت النتيجة جيدة في النهاية.

الدنيا مزرعة الآخرة فكما يلزم ترتيب أمور هذه المزرعة لاقتطاف ثمرات الهناء والسعادة وراحة البال يلزم أيضاً الاجتهاد للحصول على ذلك بدار القرار ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا لا بارك الله في دنيا بلا دين

ومن المقرر عقلاً ونقلاً أن انتظام أمور بني البشر بهذه الدنيا متوقف على التزامهم جانب الأحكام الدينية وإشراق قلوبهم ضرورة العمل بمقتضاها لمنع التظالم وتوسيع دائرة نعمة التراحم وهي أعمال الشفقة والإنسانية والمروءة وبالجملة جميع مكارم الأخلاق الفاضلة الممدوحة. ومادة ذلك التعليم والتعلم واتخاذ الطرق المناسبة والمبداي الموافقة لمعنويات الأمة وإحساساتها. وقد ذكرنا في العدد الماضي من جريدتنا

الأستانة العلية

ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة بموكبه السلطاني إلى جامع الحميدية الشريف لأداء صلاة الجمعة وبعد الصلاة قامت العساكر المظفرة الشاهانية برسم عرض الجيش بكل دقة ومهارة ثم عاد حضرة مولانا أمير المؤمنين إلى قصره العالي الهمايوني.

«توجيهات» وجهت متصرفية لواء عكا إلى حضرة سعادتلو صادق باشا متصرف لواء البلقاء.

ومتصرفية البلقاء مع رتبة روم انلي بلكربكي إلى حضرة سعادتلو عارف باشا متصرف لواء عكا.

والرتبة الثالثة من صنف المتمايز إلى عزتلو أحمد شكري أفندي قائم مقام قضاء حيفا.

وباية إزمير المجردة إلى غزي زادة فضيلتلو محمد صالح أفندي.

وبيكباشية الفرقة الخامسة من ألي الخامس والعشرين إلى رفعتلو رفعت أفندي مدير المكتب الرشدي العسكري في بيروت.

- مديا كريت - حسن لدى حضرة مولانا الخليفة الأعظم عمل مديا لتلطيف الذين أبرزوا حسن الخدمة في تسكين القلق وتأمين الراحة في جزيرة كريت وقد عمل

من هذه المديا قسم من الذهب وقسم من الفضة وقد أحسن إلى كل من حضرات فخامتلو دولتلو كامل باشا الصدر الأعظم ودولتلو سماحتلو عمر لطفي أفندي شيخ الإسلام وأبهتلو دولتلو عارفي باشا رئيس شورى الدولة ودولتلو عطوفتلو علي صائب

باشا السركسركر. ودولتلو حسن حسني باشا ناظر البحرية. ودولتلو منير باشا ناظر الداخلية، ودولتلو سعيد باشا ناظر الخارجية، ودولتلو أحمد جودت باشا مأمور مجلس الوكلاء العالي، ودولتلو حسين رضا

باشا ناظر العدلية والمذاهب، ودولتلو محمد رائف باشا ناظر النافعة والتجارة ودولتلو أغوب باشا ناظر المالية، ودولتلو ذهني باشا ناظر الأوقاف ودولتلو منيف باشا ناظر المعارف ودولتلو شاكرك باشا الياور السلطاني من المشيرين العظام ودولتلو علي رضا باشا ناظر الدفتر الخاقاني، وعطوفتلو

اتصل بنا أنه بلغ المجموع لإعانة الفقراء في بيروت من أهل الخير والإنسانية ما يقرب من السبعين ألف قرش والمأمول إبلاغ ذلك إلى مائة ألف ونحن نشكر بلسان الفقراء والإنسانية حضرة دولتو عزيز باشا والينا المعظم الذي كان السبب بهذا الخير بتزايد الدعاء بدوام عمر وشوكة حضرة مولانا أمير المؤمنين ونكرر شكر المحسنين ونرجو الله أن يخلف عليهم كما نثني أطيب الثناء على حضرات أعضاء جمع هذه الإعانة.

وقد ذكر في جريدة لسان الحال أن الفكر حفظ المال المجموع لأجل توزيعه على الفقراء إذا سرت العلة إلى بيروت وأشارت بضرورة توزيعه الآن ليقوم الفقراء بأسباب الوقاية من جهة التدفئة والمآكل النافعة ويسرنا أن نعلن أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة المعظم أشار بضرورة صرف قسم من الإعانة الآن لأجل وقاية الفقراء من تأثير البرد والتوسيع عليهم وحفظ القسم الآخر على سبيل الاحتياط وذلك هو الرأي الصواب ونحن نرجو من كرمه تعالى أن يتوزع القسم الثاني على الفقراء أو لأجلهم بدون أن تزور بلدتنا العلة المذكورة استبشاراً بما ورد أن الصدقة تدفع البلاء.

لدى تبليغ مضطبة الهيئة الاتهامية إلى عزتو نجم أفندي مدعي عمومي محكمة الاستئناف وإلى المتهمين بجريمة قتل ابن اليازجي المتهم بها إسكندر المعصب ورفقاه اعترض المدعي العمومي الموما إليه على المضطبة المذكورة أي طلب فسحها وسنأتي على مزيد إيضاح بذلك.

جرى في الأسبوع الماضي زفاف كريمة الوجيه المكرم سلوم أفندي بسول إلى الماجد الذكي الأديب نجيب أفندي مدور واقتضت حفلة الزفاف على أهل العروسين بمناسبة الحداد فنقدم لهما التهنة بهذا القران الذي نرجو أن يكون مقروئاً بدوام الهناء والسرور.

ويسرنا أن نعلن بهذه المناسبة ما عليه نجيب أفندي الموما إليه من النباهة وحسن الأخلاق الممدوحة والأدب والحشمة ونكرر التهنة لحضرتة.

نعت أخبار لبنان وفاة المطران يوسف أفندي الزغبى رئيس أساقفة قبرص وقد عد فقده خسارة كلية على الطائفة المارونية لسعة علمه وتضلعه بعدة لغات فنقدم التعزية إلى الطائفة المذكورة وأهل الفقيد.

قبل غروب يوم الخميس الماضي ركب بعض ضباط الباخرة «ارقادي» الهاميونية القارب للعود إليها وعند وصولهم إلى قرب النهر انقلب القارب فكان بذلك بحكم القضاء المبرم حلول أجل فائق أفندي القول أغاسي القبطان الثاني وأحد أفراد الجند البحرية وفي يوم الجمعة احتفل بدفنهما بعد الصلاة عليهما في الجامع العمري الكبير وكان المشهد حافلاً من المأمورين والأهالي رحمهما الله تعالى.

قرأنا بمزيد الشكر والامتنان في جرائد دار السعادة العلية التي وصلتنا بهذا الأسبوع صدور العفو العالي عن جريدة «ترجمان حقيقت» وعودها إلى الإفادة وخدمة المنافع العمومية بعد احتجابها مدة أحد عشر يوماً فنقدم للأعتاب السنية الشكر والدعاء والتبريك للرفيق المحترم والعود أحمد.

لكن يسوؤنا تعطيل جريدة «ميزان» لمدة غير معينة بموجب أمر سام لمخالفتها تنبيهات مدقق مندرجات الجرائد «سانسور» والرجاء بمكارم العواطف العاهلية السنية المنصرفه نحو ترقى الأوطان صدور العفو العالي عن هذه الجريدة «ميزان» لتعود إلى خدمة منافع السلطنة السنية والأفكار العثمانية بعباراتها المشبعة من الإحساسات المليية.

لا يخطر في البال ولا يتصور العقل السليم أن تقدم جريدة عثمانية المنبت والمشرّب على تصور نشر أمور مضرة فضلاً عن عمله وهي ولا ريب تجتنب الأمور الممنوعة بنظام المطبوعات المطلوب اتباعه ولذلك كان تدقيق السانسور للملاحظة. وإذا كان ثمة أمور أخر فنسترحم إيضاحها لتكون الجرائد العثمانية على بصيرة لاجتتاب تنبيهات السانسور.

تابع بيان دفتر المرسل لنا صورته من إدارة رياسة ليمان بيروت

٢٠	٢١٤٩	تابع لما قبله
٥		الريس عبد الرحمن
٥		إسماعيل
٥		" أحمد وهبي
٥		" خليل قزي
٥		" سعد الدين عبود
٥		" عبد الرحمن الحارس
٥		" الحاج إبراهيم عبد العال
٥		" الحاج علي كعكي
٥		" عرابي كبريت
٤	٢٠	" خليل المغربي
٤	٢٠	" عبد الله طيرة
٣	٢٠	" محمّد كنفاني
٢	٢٠	" خليل الفيومي
٢	٢٠	" حمود نعماني
	٢٢٠٧	

مينا جزيرة أرواد

٤١	١٠	عبد القادر أفندي رئيس المينا
٢٠		عبد الرّاق وعبد الله أفندي سليمان
١٠		الريس عبد اللطيف إسماعيل
١٠		الحاج طه أفندي ياسين
١٠		الريس أحمد طه ياسين
٥		الحاج يوسف أفندي هوشة
٢٠		الريس عبد الرحمن إسماعيل
١٠		" عبد القادر ياسين
١٠		" محمّد حجازي
٥		" عبد الله الملاح
٥		شحادي أفندي بكري
١٠		الريس محمّد عبد اللطيف
١٠		عبد القادر يحيى
١٠		الريس عبد الله صبره
١٠		أحمد عبد الله صبره
٥		عبد الله عبد الجليل
٢٠		مصطفى أفندي غندورة
٢٠		الريس إبراهيم شحادة

٥٥	مصطفى أفندي أوسطه
١٠	الحاج خليل كنفاني
٥٤	محمّد السيد
٥٥	عبد الصّمّد أفندي سليمان
٥٥	الريس محمّد إبراهيم
٥٥	عبد الرّحيم أفندي يحيى
٥٥	الريس أحمد هوشة
١٠	الريس محمّد علي اللاذقاني
٥٥	" مصطفى الشامي
٥٥	" محمّد عسوم الجندي
٥٥	" عبد القادر عسوم
٥٢	" حسن فخير
٥٥	شحادة أفندي جوهر
٥٥	الحاج أحمد أفندي فخير
٥٥	ياسين أفندي ياسين
١٠	الريس محمّد عثمان
٥٥	" مصطفى حسين
٥٥	" عبد الصّمّد الزمريني
٥٥	علي جرجس سليمان
١٠	يوسف نجم
٥٥	أحمد سمين
١٠	الخواجه باصلي حنا دياب
١٠	جرجي إبراهيم بيازيد
٣٠	٢٥٩٠

طرطوس

٢٠	الحاج عبد الله آغا
٢٠	عثمان آغا
٢٠	الحاج عبد القادر أفندي منصور
١٠	عبد الرّزاق ومحمد أفندي الأطرش
١٠	عبد القادر أفندي هيكل
٤٠	الخواجه سمعان وقزما
٣٠	٢٧١٠

الضبعة

٣٠	٢٧١٠	البقية تأتي
حمص في ٤ جمادى ١ سنة ٣٠٨		
بكل سرور قرأت في جريدتكم الغراء عن مكاتيبكم الفاضل بطرابلس الشام إتمام محاكمة الماجدين عثمان آغا والحاج قاسم آغا المحمد بمسألة قتل أحد أهالي بعيون وقرار براءتهما فكان لورود هذه البشارة وقع عظيم عند العموم هنا بإحقاق الحق فتضاعفت الأدعية الخيرية بدوام وتأييد عرش جلالة حضرة مولانا أمير المؤمنين وقرّة أعين الموحّدين عز نصره إذ من المعلوم والمقرر أن ما نسب وقتنذ إلى الدنادشة كان بواسطة أرباب الغايات الشخصية فآلقوا في مسامع أولياء الأمور العظام ما ينفرهم من عشيرة الدنادشة وأغروا لبعض الأشخاص بالدعوى افتراء وبهتان على الأغوات الموما إليهم توصلوا لمأربهم وقد اتضح لهم والحمد لله الحق وذهب ما نسب إليهم أدراج الرياح والمشهور قديماً وحديثاً عن الدنادشة أنهم موصوفون بكرم الطباع وبيوتهم على قارعة الطريق للضيفان الصادر والوارد ومع وصفهم بتلك الأوصاف الكريمة هم محافظون الطريق أباً عن جد ولم تزل الأبناء ناهجة منهج الأباء بل وأحسن في المحافظة وحسن الاستقامة.		
ولو تأمل المنصف لوجد هذه العشيرة من سنين عديدة لم تبد منهم أدنى حركة مغايرة للرضا العالي بل دأبهم وديدنهم الخضوع		

لأوامر وقوانين الدولة العلية ودفع ما على أملاكهم من المرتبات الأميرية والخدمة العسكرية بوقته وحينه ولنا الآن الأمل الوطيد بعناية دولة ملجأ ولاية بيروت النظر لهؤلاء العبيد الصادقي الولاء والوطنية بعين الرحمة والإسعاف راجياً درج أسطري هذه بأعمدة جريدتكم الغراء وأسلفكم عني وبالنيابة عن العموم خالص الشكر والثناء أفندم.

محمّد سعيد الأتاسي

«طرابلس الشام» كتب إلينا منها بتاريخ ١٣ جمادى الأولى ما يأتي: لم يحصل والله الحمد يوم الأربعاء أمس وبهذا اليوم إصابات مطلقاً وكانت وفيات يوم الأربعاء المذكور ثلاثة من الإصابات السابقة وبهذا اليوم لم يتوف أحد بالعلة والأمل من كرمه تعالى زوالها وقد كنت عزمتم أن أعرفكم تلغرافياً عن زوال المرض لكن أخرت ذلك لبعده أخذ تقرير الأطباء.

أما الغيرة والحمية التي أظهرها سعادة المتصرف فإنها تفوق الحد والوصف فإنه حفظه الله يجول يومياً في الأسواق والحارات ويأمر بوضع ما يزيل العفونة وذلك من الصباح إلى نحو الساعة الثامنة عربية وكذلك يجول في الليل لنحو الساعة الخامسة ومن جملة مزاياه أنه نظر حرمة بيدها جرة كبيرة لأجل تملأها ماء فأخذها منها وملأها لها وأوصلها لدارها بذاته ابتغاء أن يحصل على فضيلة خدمة الفقراء أعزّه الله.

أما بخصوص الأطباء فالذي هرب هو ميخائيل أفندي ماريما فقط ومترى أفندي السيوفي طبيب البلدية مرض ولزم بيته وما بقي من الأطباء وهم طبيب العسكرية وإبراهيم أفندي سالم وموسى أفندي الدوماني طبيب لبلدية المينا فإنهم بذلوا ما يمكن من الجد في معالجة المرضى ليلاً ونهاراً بدون فتور ففرجو الله تعالى مكافأتهم على أتعابهم ودفع السوء عن العباد بمنه وكرمه.

«البصرة» قرأنا في جريدة البصرة أن بعض وجوه أهالي قصبة الزبير قد عقدوا ميداناً لسباق الجياد من الصافنات ونذر كل داخل فيه ثلاث ليرات لمن تحوز فرسه قصب السبق وجعلوا مسافة الميدان مدة ساعة وفي اليوم المعين اجتمع خلق كثير وأطلق الفرسان للخيل العنان دفعة واحدة فسارت فرس خالد العون كأن لها جناحاً من الريح أو كأنها خصت بقول امرء القيس مكرّ مفرّ مقبل مدبر معاً

كجلمود صخر حطه السيل من عل فوصلت إلى المحل المعين قبل غيرها بعشر دقائق، واستحق فارسها النذر ثم لحقتها بقية الخيل واحدة بعد أخرى.

وبعد إيراد هذا الخبر قالت: أما سباق الخيل واختبار الجياد فهو معروف عند أهل الملة البيضاء الإسلامية وبالخاصة عند الأقوام العثمانيين من القديم والغرض من ذلك اختبار الفرس الأصيل من البردون ففرجو دوام ذلك لتعرف الأصائل التي تستحق الخدمة.

ونحن نشترك بهذا التمني ونؤمل من

فرسان الخيل أهل النجدة بهذه البلاد إحياء عادة سباق الخيل لما يعود من فوائدها. وقد كتب إلينا من البصرة أنه جرى الاحتفال بزفاف الماجد عبد القادر أفندي نجل الوجيه عزتو أحمد أفندي الياسين من أعضاء قوميون الأملاك السنوية فأعدت الولائم وكان زفافاً أوجب الإشتراك مسرته لما أن أحمد أفندي الموما إليه متصف أخلاق كريمة ممدوحة وهو من أهل الخير والمروءة ولذلك نقدم لحضرته ولنجله التهنة ونرجو أن يكون هذا القران مقروناً الهناء ودوام المسرات.

«مصر» سرنا ما قرأناه من أخبار مصر أن فخامة الجناب الخديوي المعظم قد عفى عن العلامة المحقق الشيخ محمد أفندي عبد الجواد وأخيه العلامة الفاضل الشيخ أحمد أفندي وقد عرف أهالي بلدتنا بيروت مكانة الموما إليهما من العلم والصلاح ومكارم الأخلاق مدة إقامتهما هنا ولا ريب أنهم يشتركون معنا شكر فخامة الجناب الخديوي وتقديم التهاني إلى سيادتهما.

ومن أخبار الإسكندرية أنه ظهر لهيب من منزل قابلة يونانية فأسرع الجيران لإطفاء الحريق فوجدوا ثلاث جثث مطروحة فاستدعوا الوليس وبعد الفحص ومعينة الطبيب تبين أن الجثث الثلاث هم القابلة وزوجها وخادمتها واتضح أن الخادمة مخنوقة والقابلة مجروحة برأسها ومخنوقة أيضاً وزوجها مجروح برأسه ومخنوق بحبل. وعلم من التحقيق أن الرجل وحرمة خرجا من المنزل وصادف أن القاتل أعدم الخادمة وفي أثناء ذلك جاءت القابلة فأحمد أنفاسها وصادف حضور الرجل فألحق بزوجه أيضاً ولأجل إخفاء هذه الجناية سكب على الجثث زيت البترول وأحرقت بعد سرقة أئمن موجودات المنزل والنقود وقد وقعت الشبهة على البواب والمسألة تحت التحقيق.

وهي حادثة مكدرة والمأمول أن تتوصل النيابة العمومية إلى معرفة مرتكبي هذه الجناية وتسرع قصاصهم.

المدنية الإسلامية وأوروبا

قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» المحترمة مقالة افتتاحية من إنشاء الكاتب النحرير والأديب الشهير حضرة عطفوتلو أحمد مدحت أفندي فأثرنا تعريبيها كما يأتي قال:

إن خلاصة الخطاب الذي لفظه الشيخ أبو نظارة في منتدى دار المعارف في باريس قد نشرته الجرائد العثمانية فوقف القراء على مغزاه على أن الأشخاص العديدين من النساء والرجال الذين ملأوا بكثرتهم أربع قاعات كبرى في المنتدى المذكور وإن جذبتهم إليه شهرة حضرة الدوم بدرو إمبراطور البرازيل بما استجمع شخصه من الأهمية إلا أن الخطاب الذي ألقاه الموما إليه قد كان له في أوروبا وقعا مهماً إلى درجة أن المسألة قد انتقلت إلى طور جديد وخرجت من صورة «الحياة الباريزية» لتدخل في حيز إحدى المسائل المهمة الحكمية.

ومعلوم أن الأشخاص المعبر عنهم بأهل الحياة الباريزية لا تجذبهم إلى هذا النادي إحدى المقاصد العلمية والحكمية والصناعية بل لغاية أن يظهر كل منهم بمظهر جماله وزينته وأن يعرض هذا الجمال على أنظار

الحضار أو أن يسرح الإنسان بصيرته في حديقة ذاك الحسن ويشاهد ربات الجمال وذوات الزينة فيه أما الدوم بدرو فهو من أعظم رجال العصر حرياً بأن تتوجه إليه الأبصار في باريس لا من حيث أهميته الخارقة بين أولي السياسة فقط وإنما من وجه كونه من أكبر نصراء الترقيات العلمية وحماة المعارف العصرية وبالنظر إلى كونه من أرباب المعارف وحسابه بذلك بين عداد المستشرقين وإقدامه على ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة المشهور إلى اللغة البرتوغالية بما أثبت فضله ورسوخ قدمه في المعارف والآداب.

ولما تألفت هذه الجمعية على ما تقدم أعلاه برز الشيخ أبو نظارة من الخفاء إلى ميدان الظهور مكتسباً بلباس مصري ضخم جداً والتمس الإذن من الدوم بدرو المشار إليه بصفة كونه رئيساً للجمعية المذكورة ثم تلا خطاباً في المدينة الإسلامية على أن القسم الأعظم من الحقائق التي أوردها في الخطاب المذكور لم يعرها السامعون إصغاءً واهتماماً وما وصل بخطابه إلى البحث في المرأة الشرقية أي في النساء المسلمات حتى فتح النساء الحاضرات آذانهن وأعرنه تمام الإصغاء وأخذ سائر الحضور في الانتباه بمزيد الجد والدقة إلى كلامه جرياً بذلك على ما فعله ربات الخدور كما اعترف بهذا الأمر الموسيو أوثرن شزبل أحد محرري صحيفة «وتير» الذي كتب وقائع هذا الاجتماع إلا أنه نشر الخطاب في صحف المطبوعات وقرأه أرباب الأفكار الجدية بكمال الإمعان وجد أن ما حواه من الحقائق المهمة حري بالاهتمام حتى من وجهه السياسي أيضاً فنقل إلى كثير من الصحف المهمة في سائر أوروبا وانتقلت المسألة كما قلنا قبلاً من صورة «الحياة الباريزية» أي من صورة الرقة والذوق إلى صورة إحدى المسائل المهمة الحكمية.

أما خلاصة هذا الخطاب فهي عبارة عن إيضاح الحقائق الإسلامية في مكان يجهلها أهله وبعبارة أقرب للصواب إنها معروفة ولكن بوجه غير صحيح معكوس عن وضعها الحقيقي فلا يتعذر علينا أن ندرك من ذهننا كيف يجب أن يكون وما عساه أن يحتوي ولئن كنا ما نظرناه ولا قرأناه وبناءً على ذلك كانت عمومية هذا الخطاب أي صورته الإجمالية لا تشغلنا بهذا المقدار إلا أن هناك بعض نقط تضطرننا إلى أن نردفها ببعض كلمات في هذا الموضوع إثباتاً لما أورده أبي نظارة وتصديقاً في هذا الشأن فنقول:

قال الشيخ في خطابه المذكور بإزاء أوروبا التي تظن أن الإسلامية مانعة من الترقيات المدنية ما معناه إن عدم ظهور الترقيات المدنية في الشرق يمثل السرعة التي ظهرت فيها أوروبا إنما هو منبعث عن بعض الأسباب المغلقة الخفية ولا دخل للإسلامية في هذه الأسباب على الإطلاق وإثباتاً لدعواه المذكورة بيّن بأجلى بيان وأبلغ برهان أن القوة التي أدخلت الزنجيين من أكلة لحوم البشر الرازحين تحت ثقل الغباوة والخشونة والجهل المطلق في أفريقيا إلى المعيشة المدنية وأبعدتهم عن الأخلاق الوحشية إنما هي القوة الإسلامية وإن بضعة نفر من فقراء التجار والدرائش المسلمين قد تمكنوا من زمن قليل من هداية ٦٠ مليوناً من الزنجيين في أفريقيا وجعلهم إسلاماً حالة كون

المراسلين من البروتستانت والكاثوليك قد ذهبت مساعيهم وآمالهم هباءً منثوراً بالرغم عن تفننهم وثروتهم. وأما نحن فنقدم الآن إلى تحليل هذه المسألة ما أمكن فنقول:

ألا يجب في أول الأمر أن نعين ماهي تعيين هذه الأشياء المعبر عنها بالترقيات المدنية.

وقد يتراءى لنا عندما نسمع كلمة الترقيات المدنية أنها شاملة للحكمة الرئيسية عند الغربيين ومضادها أن كل شيء يتوقف عليه حصول أغراضنا وآمالنا فهو جائز. مثال ذلك إننا نرى هذه الترقيات المدنية جامعة لإباحة الكذب والاحتتيال على الإنسان وغشه حتى أنه يتراءى لنا أنها تجوز القتل كما فعل بعض رفقاء ستانلي عندما وضعوا أحد المسلمين تحت السوط لأنه أخذ لقمه من مستودع مؤونة رئيسه يدفع بها عذاب الجوع فإنهم بعد أن جرحوه جراحاً بالغة وعالجوه إلى أن شفيت جراحه قتلوه صلباً. وكذلك نرى أن لفظه الترقيات المدنية حاوية على الحكمة الثانية الرئيسية عندهم وهي قولهم «قم أنت من هناك لأضع نفسي مكانك» على أنه ينبغي لأجل فهم أحكام هذه الحكمة أن يقرأ الإنسان تأليف الكساندر اسكر أحد المعاصرين من فلاسفة الألمان المعنون «بالمنازعة على الوجود» فيظهر إذ ذاك إنصاف الإنسان في الأماكن التي دخلتها مدنية أوروبا حيثما لا يشاهد فيها أثرٌ للأهالي الأصليين مما تحمر له الوجوه حياءً وخجلاً.

والحاصل أنه عندما تلفظ كلمة الترقيات المدنية نرى فيها أحوال «سكاندال» في لندرا وهي التي أشغلت في العام الماضي جرائد الدنيا والفجائع والموبقات المدعوة «بالوحشية في باريس» التي أبكت سكان العالم من مثل إباحة الزناء وهلاك الأشخاص من الجوع في زمن ملأت سائر أطرافه بنعمة الثروة الرفاه وتلف نفوس عيال شتى ووقع الشك والاشتباه في صداقة الزوجة للزوج وبالعكس وقطع صلة الرحم بين الأخوة وضياع الأمانة والثقة والاعتماد وعدم إطاعة أمر أي معبود كان وحسبان المتمسك بدينه غيباً ساذجاً وما أشبه ذلك من المنكرات مما لو رويناه لمتوحش لأجانبنا بالحال بالله ما هذه الخشونة والوحشية فإن هؤلاء الذين نسميهم متوحشين يتمكنون من المحافظة على أرواحهم وأموالهم حالة كونهم تحت ظل مضرب يلجأون إليه أو كوخ مبني بالتين والقش وليس عندهم خفراً. ومحافظون وإنما يهجمون على أعدائهم بصورة ظاهرة هجمات البسالة والقوة هؤلاء الذين وصفناهم لو سمعوا بأن الأماكن المسماة بالعالم المدني مع أنها مملوءة بالمحاكم والشرط والبوليس وقد قطع رؤوس كثيرة ومع أن بيوتها مثل القلاع وصناديقها من حديد وما مائل ذلك من معدات القوة لم تتمكن أن تدفع عنها تعرض الأشقياء بهذه الصورة الخفية الدنية لوقفوا بحيرة واندهال.

فإن كان القصد من لفظه الترقيات المدنية ما تقدم بيانه قلنا إن عدم السرعة في ظهور هذا الترقى في البلاد الإسلامية لخلق أن تسر به الإسلامية لا أن تحزن.

وأما أن كان القصد بالترقيات المدنية هو غير هذه المعنويات المعكوسة بل الأشياء التي تحسب خدمة صحيحة للسعادة البشرية كالعلوم والصناعات التي تكتشف يومياً وتوجب

لنا الدهشة قلنا متسائلين في أي عصر كانت الإسلامية مانعة من هذا الترقى وحق لنا طلب إثبات الزمان الذي تأخرت فيه إثباتاً تاريخياً لكي بعد أن نفهم صحة هذه الحال إلى أي درجة وصلت نبادر للتحري عن العلاج.

أيعلم فضلاء الأوروبيين بما كانت عليه بلاد العرب قبل ظهور الإسلام نظن أنهم لا يعلمون ذلك حق العلم حيث أن مؤتمر اللغات الشرقية لا يزال يعد بمكافأة من يستطيع أن يؤلف في هذا المعنى تأليفاً مستوفياً جامعاً وأما الدرجة التي يمكن معرفتها من أحوال البلاد المذكورة فكافية على نوع ما في كشف بعض ما كان عليه أبناء تلك البلاد فمن ذلك أولاً إن الصلح والسلام كان مفقوداً من بين العشائر وكانت الحرب بينهم قائمة أبداً على ساقٍ وقدم وكان هدر أموال الضعفاء وإهراق دمهم سنة وعادة جرى عليها الأقوياء وكان الحصول على أولاد إناث من قبل الذل المحض والتي تلد البنات لا حظ لها ولم يكن للنساء بمنزلة متاعب يباع ويشترى ببذل معلوم ولم يكن لهم معرفة وقدم في العلم على الإطلاق إلا ما أتى لهم من البلاغة الطبيعية في لغتهم وهكذا في الصناعات ومثل ذلك في المراسلات التجارية حتى أن ستر العورة التي هي أول مقتضيات الحجاب البشري كانت غير مرعية بين العشائر وإنما كان بعض صنوف الأشراف في مكة والمدينة وأمثالهما من الأماكن الكبيرة يكتسون بشيء مثل القميص والحاصل أنه إذا وجد شيء يميزهم عن زوج أفريقي في الوقت الحاضر فهو كناية عن أنهم ما كانوا يأكلون لحوم البشر على أن ذلك لا نحكم بصحته قطعاً فإنه إذا نظرنا إلى إحدى النساء التي أكلت كبد قتيل من المسلمين تسكيناً لغظها في إحدى الغزوات وقفنا دون الاجتسار إلى الحكم والقطع بصحة هذا الفرق فإذا مزجنا أحوالهم المعنوية بأحوالهم المادية التي ذكرناها فماذا عسانا أن نجد فيهم غير الظنون الباطلة ألا وهي ظنون الصبائنة.

ثم ننقل إلى البحث في أحوال هذه المملكة وهذه الملة بعد عصر واحد أو عصر ونصف وبالنهيأة إلى عصرين فنرى أنه عند تأسيس بغداد أرسل منها إلى فرنسا الساعات والأمتعة المتنوعة الذهبية مما أدهش فرنسا ونقلت المعارف اليونانية القديمة إلى البلاد العربية مع أنها كانت قد انقرضت حتى من بلاد اليونان فأخذ العلماء المسلمون في توسيع دائرة هذه المعارف زيادة عما كانت عليه ثم زادوا على العلوم الرياضية علم الجبر وأنشأوا مجدداً العلوم السياسية والحقوقية وتعينت حقوق المرأة بل وحقوق الأرقاء وخيم الأمن على ابن السبيل وصارت قوافل الهند تمر في البلاد العربية ثم لم يمر على ذلك غير زمن قليل حتى ظهرت الحمرا في الأندلس وأصبحت تربية ابن السراج المدنية المشهورة قاعدة مطردة يسير بموجبها ملوك أوروبا كما أن أوروبا قد انتفعت واستفادت بفيوضات ابن رشد العلمية وصارت الأندلس أول شاهد في الغرب على الترقيات الإسلامية وخوارزم هي الشاهد الثاني عليها في الشرف ثم دخلت الإسلامية إلى صحارى سينيلاجو وهي الصحارى التي أدخل إلينا الإسكندر الكبير عبادة الأصنام وأصبح أهلها المجهول تاريخهم إلى ذلك الزمان شعار شهرة للعالم بما اقتبسوه من كمال مدينة الخوارزميين

وصارت سمرقند وبخارى وغيرهما منبعًا للمعارف كانت تحسدها عليه مدينة بغداد. ولعمري إن من تأمل في الخدمة التي أتتها الإسلامية إلى الترقيات المدنية وفي السرعة التي انتشرت فيها الترقيات المذكورة في ظرف العصور الثلاثة الأول وأمعن نظر الإنصاف في حالة النصرانية من هذا القبيل في ظرف العصور المذكورة حيثما لم تتمكن حتى من أن تظهر في مظهرها المعروف علم ما وراء ذلك من البون الكلي الذي لا يخفى على الناقد البصير فإن النصرانية بعد أن ظهرت إلى عالم الوجود بقوة حسام قسطنطين الكبير فما الذي استطاعت أن تأتيه من الخدمة للترقيات المدنية أنظف على هذا الترقى مادياً كان أو معنوياً من البحث والتحرر في تاريخ «بامبير» وما هي المكافأة التي نالها مثبت حركة الأرض اليومية من النصرانية بل أي مكتشف مدحته الكنيسة أيمن لأحد أن يدعي الآن أن ما كتبه هيئة الكنيسة صرفاً يمكن أن يكون كافيًا لحاجات الجمعية البشرية أي لحاجاتها العلمية والأدبية والصناعية والملكية والعسكرية وغيرها غير ما نعتزف بقيمته من الآثار النفيسة التي تثبت البلاغة والفصاحة لقبولوس تموس وبوسويوه وغيرهما من آباء الكنيسة القدماء والحديثين أيمن من حيث النصرانية أن يعطى جواز لسائر الآثار المسماة «بروفان» أيتأتى لمن كان في الوقت الحاضر مزيناً نظره ومنوراً فكرته بأنواع العلوم والمعارف أن يبقى نصرانياً خالصاً مخلصاً أي قلباً وقلوباً.

البقية تأتي

أضرار الدهريين

وعقائد الدين وخصاله الحميدة

تابع لما قبله

ولا يخفى أن الأمانة والصدق منشأ وهما في النفس الإنسانية أمران الإيمان بيوم الجزاء وملكة الحياء وقد ظهر أن من أصول مذاهب هذه الطائفة أبطال تلك العقيدة ومحو هذه الملكة الكريمة فيكون تأثير آرائهم في إذاعة الخيانة وترويج الكذب أشد من تأثير دعوة داع إلى نفس الخيانة والكذب، فإن منشأ الفضيلتين ما دام في النفس أثر من الحياء يبعثها على مقاومة الداعي إلى الرذيلتين فيضعف أثر دعوته والمؤمن بالجزاء المبرقع بالحياء إن سقط في الخيانة أو الكذب مرة وجد من نفسه زاجراً عنهما مرة أخرى.

أما لو محي الإيمان والحياء وهما منشأ الصدق والأمانة من لوح النفس فلا يبقى منهما وازع عن ارتكاب ضديهما. ويزيد في شناعة ما ذهبوا إليه أن في أصولهم الإباحة والاشتراك المطلقين فيزعمون أن جميع المشتبهات حق شائع والاختصاص بشيء منها يعد اغتصاباً كما سيذكر فلم يبق للخيانة محل فإن الاحتيال لنيل الحق لا يعد خيانة ومثلها الكذب، فإنه يكون وسيلة للوصول إلى حق معتصب «في زعمهم» فلا يعد ارتكاباً للخبث، لا جرم أن آراء هذه الطائفة مروجة للخيانة باعثة على افتراء الأكاذيب حاملة بالأنفس على ارتكاب الشرور والرذائل وإتيان الدنيا والخبائث وإن أمة تقشو فيها هذه الحوالم لجديرة بالفناء جالية عن باحة البقاء، فقد انكشف الخفاء بما بيننا عن فساد مشارب هذه الطائفة وعن وجه سوقها الأمم والشعوب إلى مهاوي الهلكة والدمار.

وأقول إنها من أشد الأعداء للنوع الإنساني كافة فإن ما هاج في رؤوس أبنائها من الماليخوليا يخيّل لهم أن الإصلاح فيما يزعمون ويصور لهم حقيقة النجاح في صور ما يتوهمون فيبعثهم هذا الفساد لإيقاد النار في بيت هذا النوع الضعيف ليمحو بذلك رسمه من لوح الوجود، فإن الظاهر عند كل ذي إدراك أن أفراد هذا النوع يحتاجون في بقائهم إلى عدة صنائع لو لم تكن أهلكتهم حوادث الجو وأعوزهم القوت الضروري والصنائع المحتاج إليها تختلف أصنافها وتتفاوت درجاتها فمنها الخسيس والشريف ومنها السهل ومنها الصعب وهذه الطائفة تسعى لتقريب الاشتراك في المشتبهات ومحو حدود الامتياز ودرس رسوم الاختصاص حتى لا يعلو أحد عن أحد ولا يرتفع شخص عن غيره في شيء ما ويعيش الناس كافة على حد التساوي لا يقتاتون في حظوظهم، فإن ظفرت هذه الطائفة بنجاح في سعيها هذا ولاق هذا الفكر الخبيث بعقول البشر مالت النفوس إلى الأخذ بالأسهل والأفضل فلا تجد من يتجشم مشاق الأعمال الصعبة ولا من يتعاطى الحرف الخسيسة طلباً للمساواة في الرفعة فإن حصل ذلك اختل نظام المعيشة وتعطلت المعاملات وبطلت المبادلات وأفضى إلى تدهور هذا النوع في هوة الهلاك نعم إن أفكار المصابين بالماليخوليا لا تنتج أحسن من هذه النتيجة. ولو فرضنا محالاً وعاش بنو الإنسان على هذه الطريقة العوجاء فلا ريب أن تمحي جميع المحاسن وضروب الزينة وفنون الجمال العملي ولا يكون ليهاء الفكر الإنساني أثر ويفقد الإنسان كل كمال ظاهر أو باطن صوري أو معنوي ويعطل من حلي الصنائع وتغرب عنه أنوار العلم والمعرفة ويصبح في ظلام جهل وبلاء أزل وينقلب كرسي مجده وينثل عرش شرفه ويصح في بادية الوحشية كسائر أنواع الحيوان ليقضي فيها أجلاً قصيراً مفعماً بضروب من الشقاء محاطاً بأنواع من المخاوف محشواً بأخلاق من الأوجال والأهوال. فإن المبدأ الحقيقي لمزايا الإنسان إنما هو حب الاختصاص والرغبة في الامتياز فهما الحاملان على المنافسة السانقان إلى المباراة والمسابقة فلو سلبتهما أفراد الإنسان وقفت النفوس عن الحركة إلى معالي الأمور وأغمضت العقول عن كشف أسرار الكائنات واكتناه حقائق الموجودات وكان الإنسان في معيشتة على مثال البهائم البرية إن أمكن له ذلك وهيئات هيئات.

البقية تأتي

الأخبار التلغرافية

واشنطن في ١٧ كانون أول - رفض الأعضاء الجمهوريون في سناتو كوكس لائحة ضرب الفضة عملة بدون مانع بغالبية ٣٠ رأياً ضد ١٣. ضرب هنود داكونة فرقة الفرسان وقتلوا منها ضابطين وخمسين فارساً ولكنهم انكسروا بخسارة جسية. دوبلين - حدثت مشاجرات كاد المستر بارنل يعمى فيها بسبب الكلس الذي رماه خصومه في عينه. لندن - استدعى اللورد سالسبوري المستر رودس للبحث معه في مشكلة إنكلترا والبرتغال. دوبلين - قوبل المستر ماكرثي وأصحابه

في كورك بالصفير والاستهزاء أما المستر بارنل فطريح الفراش غير أن نظره لم يصب بشيء. لندن - حكمت المحكمة بأن السفينة سربان كانت صالحة للسفر في البحر أما التلف الذي أصابها فقد تسبب عن خطأ الملاحين. دوبلين - أخذت صحة المستر بارنل بالتحسن إلا أنه مضطر إلى ملازمة الغرفة حتى ينفه تماماً. بطرسبرج - قبل الصينيون بافتتاح مقاطعة شنس للتجارة الروسية.

باريز - يستفاد من إشاعة تناقلتها الجرائد أن قد ورد من مصوّع أخبار مكدرة فإن الجنود التي أرسلت إلى كسلا لاقت من أهاليها مقاومة عنيفة. رومة - تكذب ما شاع من أن الإيطاليين زحفوا على كسلة فالدراويش لم يتحركوا من أماكنهم والإيطاليون لم يخرجوا من معسكرهم في بيشا والحالة في مركز سكون وهذوء. كوبك - سقط قطار الإكسبرس بين هاليفاكس وموتربال عن جسر سان لويس مقابل كويك وغرق بكامله فمات من جراء ذلك ٤٠ شخصاً «وفي رواية أخرى ٢٠» وجرح ١٠٠.

دوبلين - تكلم المستر بارنل باختصار في جمعية عقدت بقرب كيلكة وقد عصبت عيناه. لندن - بلغ البال مال غازيت أن حكومة البرتغال مائلة إلى إعطاء امتياز لشركة رأس مالها مليون ليرة وذلك بأن تتخذ على نفسها مسؤولية مانیکا ونيته وسوفالا وكيليمان لمدة ٩٩ سنة ويقال إن رأس المال هذا قد جمع في ألمانيا.

دوبلين في ١٩ - حصل اجتماع آخر بين الخصوم في مونستون علت فيه الغوغاء والضوضاء حتى اضطر البوليس إلى التداخل ومنع الخصام.

رومة - اقترح مجلس النواب بناءً على سؤال ألقاه عليه الموسيو أمبرياني بشأن اعتزال الموسيو سميت دوده فأعرب عن ثقته بالموسيو كريسبي بغالبية من ٢٧١ رأياً يضادها ١٠. أما الراديكاليون فقد خرجوا من الجلسة عند الاقتراع.

برلين في ٢٠ - أبي أمين باشا القيام بما أمر به من الاتحاد مع المستر ستوك وهو أحد الرواد الإنكليز في خدمة ألمانيا فاستدعاه الماجور ويسمان.

نيويورك - ورد في جريدة «نيويورك هرالده» أن المستر هريزون رئيس الجمهورية أبي إقامة حكم لمسألة بحر بيرين.

باريز - حكم على أيرود بالإعدام وعلى جبرائيل بومبارو بالأشغال الشاقة لمدة عشرين سنة.

مدريد - طغت المياه على كردوفا أثر قطع حصل في التربة فهدمت منات من البيوت وغرق مئة شخص.

دوبلين - قال المستر بارنل في إحدى خطبه أنه لا ييأس إذا انخذل في انتخاب بكلكني وأنه عازم على المقاومة حتى تتكلم إيرلندا بأجمعها.

نيويورك في ٢٢ - يخشى أن مجلس النواب لا يتفق على قانون يتعلق بالفضة كيف كان شأن ذلك القانون.

بونس أيرس - شاع أن البوليس اكتشف على مؤامرة ضد الحكومة.

باريز في ٢٣ - ورد في جريدة السيكال

أن إيطاليا تعد حملة عسكرية للزحف على الحبشة.

لندرا - انتخب السير جون هنسي مرشح الحزب المضاد لبرنل في كلكني بغالبية عظيمة.

واشنطن - يوجد اتفاق تام بين أعضاء السناتو بشأن مسألة الفضة.

ومنها - أشارت لجنة المالية في تقريرها في السناتو أنها وضعت في اللائحة مادة لإصدار أسهم بقيمة مليوني ريال وفائض ٢ في المائة وإعداد ذلك بمثابة نقود قانونية.

لندرا - نشرت يوميات المستر جمس وقد افتتحها شقيقه بمقدمة من قلمه اتهم فيها المستر ستانلي بكونه رغب صيانة شرفه على نفقة الموتى.

دوبلين - نال السير جون هنسي غالبية من ٦٥٠ رأياً تغلب على المستر سكولي الذي قال إن انخزاله مسبب عن تداخل الكهنة بطريقة غير قانونية وقد قوبل المستر بارنل في كلكني بعد الانتخاب بغاية الاحتفال فأعلن للجموع أن انخزاله في ذلك مسبب عن مؤامرة وأنه سيثابر على المقاومة.

شتمى

خاف أهالي برلين من توارد المسلولين بكثرة للمعالجة بعلاج الدكتور كوخ وتحسبوا من عدوى المرض المذكور بسبب إقامة المرضى في الفنادق «لوكندات» وقد أشارت الضابطة الصحية على المرضى أن يتخذوا لهم منازل خصوصية لإقامتهم.

أرسلت حكومة إنكلترا وفد لأجل مقابلة حضرة حاكم فاس لكن لم تذكر الجرائد الغرض المقصود من إرسال الوفد المذكور. نشر في بطرسبرج تلغرافاً ورد من سفير روسيا في برلين يحذر المصابين بمرض السل من السفر إلى برلين لما هنالك من الصعوبات.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسانية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغمص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)